العناوين:

- **الاحتلال يشن حملة اعتقالات بالضفة.. ومواجهات بالخليل**
- **سعيّد ينشر نسخة جديدة من الدستور**
- **ملك الأردن يعلق على زيارة بايدن ويمتدح بوتين**

التفاصيل:

الاحتلال يشن حملة اعتقالات بالضفة.. ومواجهات بالخليل

شهدت الضفة الغربية المحتلة، صباح الأحد ثاني أيام عيد الأضحى المبارك، اعتقالات تخللتها مواجهات مع قوات الاحتلال في طولكرم وجنين. واعتقلت قوات الاحتلال صباح الأحد، خمسة فلسطينيين من أنحاء الضفة الغربية، بينهم أسير محرر اعتقلته قوة خاصة من منزله في طمون جنوبي طوباس. وأعلن جيش الاحتلال أنه اعتقل شابا فلسطينيا يشتبه في تنفيذه عملية إطلاق نار نحو جنوده، قرب مستوطنة عنّاب المقامة على أراضي قرى كفر اللبد ورامين وبيت ليد شرقي محافظة طولكرم. وأصيب عدد من الفلسطينيين بالاختناق الليلة الماضية، جراء إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز في حارة جابر شرق مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة. واندلعت مواجهات في المكان بعد مهاجمة مستوطني كريات أربع المقامة على أراضي الخليل، منازل الناس ورشقوهم بالحجارة وشتموهم بألفاظ نابية.

إن المسجد الأقصى ومسلمي فلسطين يتعرضون للقمع والاضطهاد على يد كيان يهود منذ سنوات ولا أحد يأتي لمساعدتهم، والسبب وراء كون الأقصى في هذه الحالة هو حكام المسلمين وخيانتهم فهم لم يفعلوا شيئاً سوى دعوات إلى المنظمات الدولية. إن المسجد الأقصى لا يحرَّر بدعوات تحت حراب الاحتلال بل بتحريك الجيوش لتطهيره من رجس يهود. إن علو كيان يهود وتصاعد عدوانه، مردّه إلى خيانة الأنظمة الموالية والممانعة على حد سواء. إن التصدي لاعتداءات يهود في المنطقة وفي فلسطين والقدس إنما يكون باقتلاع هذا الكيان من جذوره، وليس ذلك بدعاً من الحلول بل هو الحل الوحيد والواجب الأكيد لتحرير مسرى رسول الله ﷺ وتخليص المسلمين والمنطقة من شروره، فما على جيوش الأمة إلا أن تخرج من عباءة الأنظمة العميلة وتتحلل من أغلالها فتنطلق لتجاهد في سبيل الله وتعلي راية الحق وتحرر البلاد والعباد وتنسي هؤلاء الأقزام ومن يقف خلفهم وساوس الشيطان.

سعيّد ينشر نسخة جديدة من الدستور

نشر الرئيس التونسي قيس سعيد، في الجريدة الرسمية، نسخة معدلة من الدستور المزمع طرحه للاستفتاء في ٢٥ تموز/يوليو الجاري. وسبق أن نشر الدستور الذي أعدته ثلاث لجان استشارية (الأولى قانونية والثانية اقتصادية واجتماعية، وثالثة تجمع اللجنتين معا)، بالجريدة الرسمية في ٣٠ حزيران/يونيو الماضي. وقال سعيد في مقطع فيديو نشرته الرئاسة التونسية عبر "فيسبوك"، إن "بعض الأخطاء تسربت إلى مسودة الدستور وجب إصلاحها وتصويبها". وأضاف أنها "أخطاء في الشكل أو في الترتيب، وهو أمر معروف مألوف في نشر سائر النصوص القانونية وفي الأحكام والقرارات القضائية". ومن بين الفصول المعدلة، الفصل الخامس المتعلق بمدنية الدولة، الذي عرف مؤخرا جدلا كبيرا. وجاء في الفصل المعدل، أن "تونس جزء من الأمة الإسلامية وعلى الدولة وحدها أن تعمل في ظل نظام ديمقراطي على تحقيق

مقاصد الإسلام الحنيف في الدفاع عن النفس والعرض والمال والدين والحرية"، بإضافة "في ظل نظام ديمقراطي".

منذ ٢٥ تموز/يوليو ٢٠٢١، تعاني تونس أزمة سياسية حادة حين بدأ سعيد ما أسماها "إجراءات استثنائية"، منها إقالة الحكومة وتعيين أخرى، وحل البرلمان ومجلس القضاء، وإصدار تشريعات بمراسيم قضائية. وتعتبر غالبية القوى التونسية هذه الإجراءات "انقلابا على دستور ٢٠١٤". لم تحل الدساتير الوضعية بما في ذلك الدستور التونسي مشاكل التونسيين. والغرض من هذه الإصلاحات هو فقط إطالة عمر النظام والقضاء على رغبة الناس في التغيير. لهذا يجب على التونسيين أن يتنبهوا لمثل هذه الخدع وألا ينخدعوا بالحكام الذين هم دمية الكفار الاستعماريين. فالشاغل الوحيد لهم هو حماية مصالح سيدهم المستعمر الكافر. ولو كان هؤلاء الحكام يحبون شعوبهم لكانوا طبقوا الأنظمة المنبثقة من عقيدة شعوبهم بدلاً من تطبيق الدساتير الوضعية والمستوردة من الغرب والأنظمة القائمة على العلمانية. فليعلم القائمون على الحكم في تونس وأعوانهم أن المسلمين في تونس لا ولن يستبدلوا بأحكام خالقهم ما هو دونها.

ملك الأردن يعلق على زيارة بايدن ويمتدح بوتين

رأى ملك الأردن عبد الله الثاني، أن زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى منطقة الشرق الأوسط، خلال الشهر الجاري، قد تساهم بشكل إيجابي في تسريع "المشاريع الإقليمية". وقال العاهل الأردني في مقابلة مع قناة سي إن بي سي الاقتصادية الأمريكية، إن إحدى الرسائل التي من المتوقع أن يوجهها الرئيس بايدن للمنطقة هي: "اعتمدوا على أوروبا والولايات المتحدة، وإن الغرب سينخرط بشكل فاعل في الإقليم". وتشهد السعودية بعد أيام قمة عربية أمريكية يشارك فيها بايدن، في أول زيارة رسمية له للمنطقة منذ توليه زعامة البيت الأبيض في ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٢١. وتحدث العاهل الأردني خلال المقابلة عن الحوار الذي تجريه دول المنطقة حول إمكانية بناء رؤية جديدة للإقليم، لافتا إلى أن تلك المشاريع الإقليمية "هي الكلمة المفتاحية للمستقبل". وفي معرض إجابته عن سؤال حول دور إيران، قال إنها "قد تتساءل عن مكانها في هذه المشاريع الإقليمية"، ما قد يطرح السؤال عن إمكانية وضع الخلافات السياسية جانبا لخدمة شعوب المنطقة، وفق ما نقله الديوان الملكي الأردني عن القناة الأمريكية.

يُذكَر أنّ الرئيس الأمريكي، جو بايدن، سيقوم بزيارة لمنطقة الشرق الأوسط، خلال الفترة من ١٣ إلى ١٦ تموز/يوليو الجاري، يحضر في أثنائها قمة مجلس التعاون الخليجي. ومن المحتمل أن يكون ناتو الشرق الأوسط على جدول الأعمال خلال هذه الزيارة، وملك الأردن هو حامل لواء هذا المشروع. فقد أعلن الملك عبد الله الثاني قبل اسبوعين تأييده إنشاء حلف ناتو شرق أوسطي، مؤكداً أنه يدعم تشكيل تحالف عسكري في الشرق الأوسط على غرار حلف شمال الأطلسي مع الدول التي لديها التفكير نفسه. هذه الفكرة ليست جديدة، حيث تم طرح فكرة مماثلة من قبل. فمثلا أمريكا قد طرحت قبل بضع سنوات فكرة "ميتو" ناتو الشرق الأوسط في الرياض تحت مسمى (تحالف الشرق الأوسط الاستراتيجي) وقد وافق عليه ممثلو الأنظمة القائمة في العالم الإسلامي. والهدف منه واضح وهو محاربة الإسلام والمسلمين تحت مسمى محاربة (التطرف) و(الإرهاب). كما أن الهدف من هذه الفكرة هو محاربة الإسلام والمسلمين ومنع قيام الخلافة وحماية مصالح الكفار المستعمرين.